ميشال رينيه

كومندوس التمساح

روائع الأدب العالمي

٧٤



روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

المجموعة الثانية



للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

٧٤
روائع
الأدب العالمي

ميشال رينيه

كوموندوس التمساح



تصدر عن مؤسسة
بساط الريح

بإشراف لجنة
من الجامعيين

ميشال رينيه __ (غريغ)

ولد ميشال رينيه في بروكسل (بلجيكا) يوم ٥ أيار ١٩٣١ . كان ميالا للرسم والقصة منذ صغره فنشر وهو في السادسة عشرة من عمره أولى قصصه المصورة التي كانت بداية حياة عملية ناجحة . . في ١٩٥٤ أصدر مجلة مصورة تدعى « بادي » اشترك مع فنانين آخرين في إنتاجها .

في عام ١٩٦٠ وقد توقفت مجلته من الصدور انضم ميشال رينيه الى أسرة مجلة تان تان البلجيكية وعمل فيها ككاتب للسيناريو متخذا لنفسه اسما مستعارا هو « غريغ » وقد برز في عمله هذا كأحد أكثر الكتاب غزارة في الإنتاج وحرّك على الورق اشهر شخصيات القصص المصورة (الكومكس) منها شخصيات برونو برازيل ، كورنتان ، لوك اوريان كليفتون ، برنار برنس ، طومي بانكو وغيرها . .



كذلك عمل ميشال رينيه في السينما والتلفزيون وقد اسندت إليه كتابة السيناريو لفيلمين طويلين عن « تان تان » ومسلسل تلفزيوني بوليسي يدعى « وكالة لابريكول » . . . ويعتبر رينيه بحد ذاته مدرسة في ادب القصة المصورة ومن مشغله في بروكسل تخرج عشرات الرسامين والكتاب الذين برعوا في هذا المجال وكانوا دائما يفتخرون بأنه معلمهم الأول . . كذلك فإن شخصية « آشيل تالون » الفكاهية التي ابتدعها تعتبر ثالث أنجح شخصية كاريكاتورية أوروبية بعد أستريكس ولاكي لوك . .

في إحدى ليالي أيلول الدافئة، أخذت نغمات الموسيقى المميزة للبرنامج التلفزيوني الناجح تتصاعد من النوافذ ..









وووي كرركررر
!
الجهاز جديد ! يبدو ان العطل في الإرسال !
انه هذه الصورة ليست من النوع الذي تعودناه في البرامج السابقة
لا عليك يا عزيزتي
آه !
« ميريام »
« ميريام » كانت في أحسن حال منذ لحظة !
سأحضر لها بعض الماء !
عجبًا ! حتى أنا شعرت بشيء غير طبيعي عند رؤية هذه الصورة وقد بقيت عندي بعض الآلام في جبهتي..
يبدو أنك لست على ما يرام يا عزيزي
إنها وعكة خفيفة. شيء مضحك إن منظر هذا الحيوان قد علق بذهني.
سيداتي سادتي ! نأسف لهذا العطل الفني.. ونخبركم بأن صورة التمساح التي ظهرت على الشاشة لا تمت الى برنامجنا بصلة..
!
انه هذا يحتاج الى تفسير.. سأ..
!
درررنغ
آلو « برازيل »؟ أنا الكولونيل « ل » إحضر عندي في الحال. ستصبح صيادًا للتماسيح !
!


وبعد نصف ساعة
يبدو أنها جمعية عمومية!
فعلاً.


لقد حدث الليلة ما أكّد وجود خطر ما دفع هؤلاء القادة ليحضروا الى هنا في وقت واحد..


أيها السادة! أقدم لكم «برونو برازيل» أكفأ رجالنا لهذا الموقف!..


يبدو وكأنها تعبئة عامة!
لا تمزح يا «برازيل»!


رأيت مثلنا صورة هذا التمساح الذي ظهر على الشاشات.. ان هذا التمساح يمثل تهديداً "ارهابياً"!


أعترف بأن صورة هذا الحيوان لم تكن جميلة!
ليس منظره هو الذي يثير الفزع، لكن ظهوره على شاشات التلفزيون


ان هذه الصورة لم ترسل من أية محطة رسمية بل من محطة دخيلة وعلى موجة قوية حجبت البرنامج الأصلي. لقد نجحوا أخيرا!


من تقصد؟
أقصد هؤلاء الذين يحاولون منذ شهور السيطرة على احدى محطات الارسال عبر قمر صناعي. الاستاذ «هدسن» سيشرح لكم..


أيها السادة: في مكان ما بغابات أمريكا الجنوبية، توجد محطة إرسال مجهولة ذات قوة عظيمة تستطيع إرسال صور للقمر الصناعي ليرسلها بدوره الى جميع محطات التلفزيون بالعالم وتجربة الليلة لخير دليل على فرض ما يريدون على عشرات الملايين من المشاهدين دون علمهم!..


وكيف يكون ذلك ؟
سأشرح لكم !


يعرض التلفزيون أمام أعيننا وذاكرتنا وبسرعة بعض الصور توحي لنا بالحركة، فإذا ظهرت صورة غريبة عن المجموعة وسط هذه الصورة، فإن العين ستراها، لكن العقل لن يجد وقتاً لتحليلها بوعي !


لن تشعر بها لكنها ستكون محفورة في مكان ما بالذاكرة


هل تريد القول بأنه إذا دست لي صورة عادية أثناء مشاهدتي فيلماً ! ..


مثلاً صورة لعبة سجائر. سأجد نفسي في المستقبل منقاداً لتدخين هذا النوع تلقائياً !
بالضبط !


سيستحوذون على عقول الناس اغتصاباً ! فإذا أخذوا يكررون العملية بصورة منظمة لتلقين فكرة أو أي شيء آخر، سيجد ملايين المواطنين أنفسهم يفكرون فيما أوحي إليهم به !
بدأت أقدر الموقف !


ان من قاموا بفرض صورة «التمساح» يمكنهم القيام بإشعال الحروب ! يجب إيقاف استخدام أجهزة التلفزيون فوراً !


.. أو تدمير هذه المحطة التي تسرق العقول. إن هذه المهمة خاصة وأنا أقبلها !


هذه المحطة المجهولة تقع في مكان ما بهذا القطاع وسط الغابة !
هل حاولتم التصوير الجوي ؟


المكان وعر جداً .. ولا يمكن إلا للمظليين الوصول إليه


يلزمنا أفراد غير عاديين.. ولك مطلق الحرية في تحديد النفقات بشرط أن تكون سريعاً !


أيها السادة ! لقد عرفت الرجال الذين أحتاج إليهم سأرسل بعض البرقيات ويمكنكم اعتبار فريق الكوماندوس مستعداً للعمل.


ماذا؟
وجدت رفاقي الواحد بعد الآخر في الأرشيف وأرى أن بعضهم قد سلكوا طرقاً غريبة بعد تركهم الخدمة..


قليلاً من القهوة
بكل سرور. فأنا أعمل منذ أربع ساعات، ومن الصعب العثور على الرجال!


وعندما أقول «الرجال» أقصد نوعاً خاصاً منهم!
هل لي أن أرى؟


لكن لا تنس انك تركت لي حرية التصرف!
طبعاً طبعاً! أرني هذه النخبة النادرة!


ممممم؟!


?


!!!!


وهل تظن أنك ستحمي مصالح المدنية بمثل هؤلاء..
لا بد من ذئاب لمكافحة الذئاب يا سيدي الكولونيل!


آلو! أريد إرسال خمس برقيات عاجلة.. سيكون نصها واحداً - وإليك أسماء المرسل إليهم
برونكو


... وفاز الجواد «كاكتوس» فلاور».. يمتطيه السائس بيغ بوي .. اوه.. لكنه..
بعد بضع ساعات و ٣٠٠ كيلومتر..


- سقط «الجوكي الثاني» لاريدو» من فوق جواده ! ..


سيوطأ بالأقدام ! لا ! لقد تدحرج جانباً ! انه ينهض من سقطته !


لولا هذا الحادث لفاز «لاريدو» في هذا السباق ! لكن للرياضة قوانينها.. ثم..

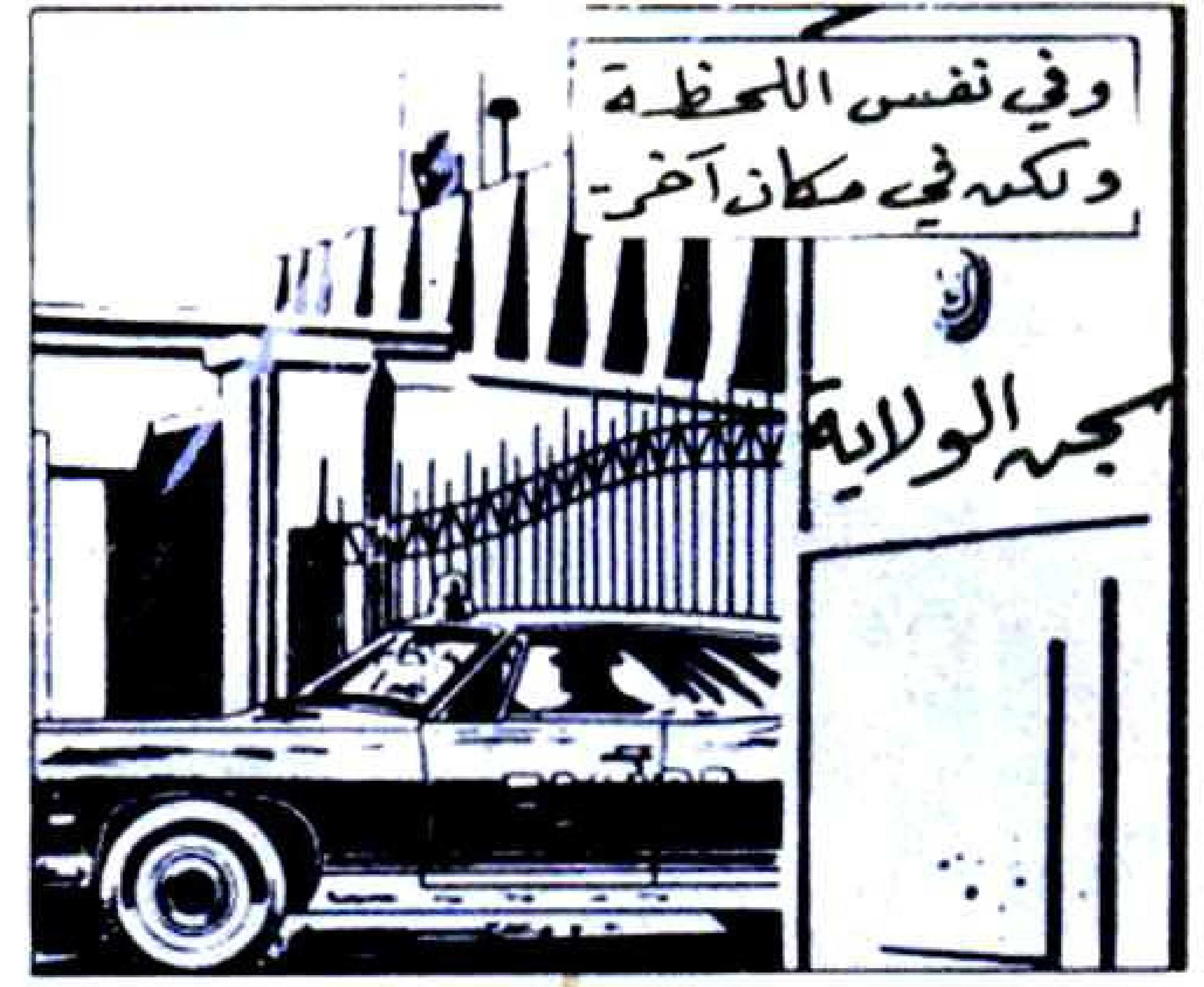

إني لا أعترف بهذا الانتصار وقد سقط «لاريدو» بطريقة مريبة..
«بيغ بوي» ليس مبتدئاً.. انها خطة !
ماذا؟


تقصد انني تسببت في سقوط «لاريدو» عمداً ؟


إسحب إتهامك !
إلزم حدودك أنا الحكم الرسمي و..


هكذا ؟ سنرى كيف يمكن للحكم الرسمي ان يتلقى درساً !
آآ ف ه !


النجدة ! سيقتلني !
برقة رسمية للسيد «بيغ بوي»..



وفي نفس اللحظة ولكن في مكان آخر-
الولاية



كيف هو مرة أخرى؟



قل لي! إن هذا السجن به أربع وستون حارسًا. ألا يكفي هذا العدد لكبح جماح رجل واحد!..



السجين رقم ٧٠١٢ ليس سجينًا مثل الآخرين يا سيدي المدير.. وحتى أنت لا تستطيع أن تجبره على إطاعة الأوامر..
حقًا؟



حسنًا! سأذهب لمشاهدة هذه القوة الخارقة! إنه في الزنزانة بالطبع!
نعم.. لكن..
إن هذه البرقية وصلت لتوها يا سيدي!



حسنًا.. وأنتما كونا مستعدين لإطلاق النار.. بالمناسبة ما اسمه؟
«موراليس» يا سيدي المدير. جوشو موراليس
غير معقول!



هذا أمر غريب يا سيدي.. إنه المرسل إليه في هذه البرقية: «جوشو موراليس» سجن الولاية
ماذا؟



استدعاء رسمي لفيليب موراليس «الشهير» بجوشو
!؟!



عفو مسبق!؟..
أمر من الحاكم لإدارة السجن بإطلاق سراح المذكور وتسهيل سفره!.. لكن هذا لا يعقل!



لا بد أن هناك إمضاء «برونو برازيل» أليس كذلك؟
!


ووصلت البرقية الثالثة الى العنوان المذكور اثناء عرض صباحي..
مدهش! إنه سيرك!
السيرك العالمي


كنت دائماً متشوقاً لمشاهدة ما يجري بين كواليس السيرك..


هل تبحث عن أحد يا فتى؟
«ويب رفال»: هناك برقية له..


«ويب رافال» في ساحة الاستعراض الآن عليك أن تنتظرها.
!؟

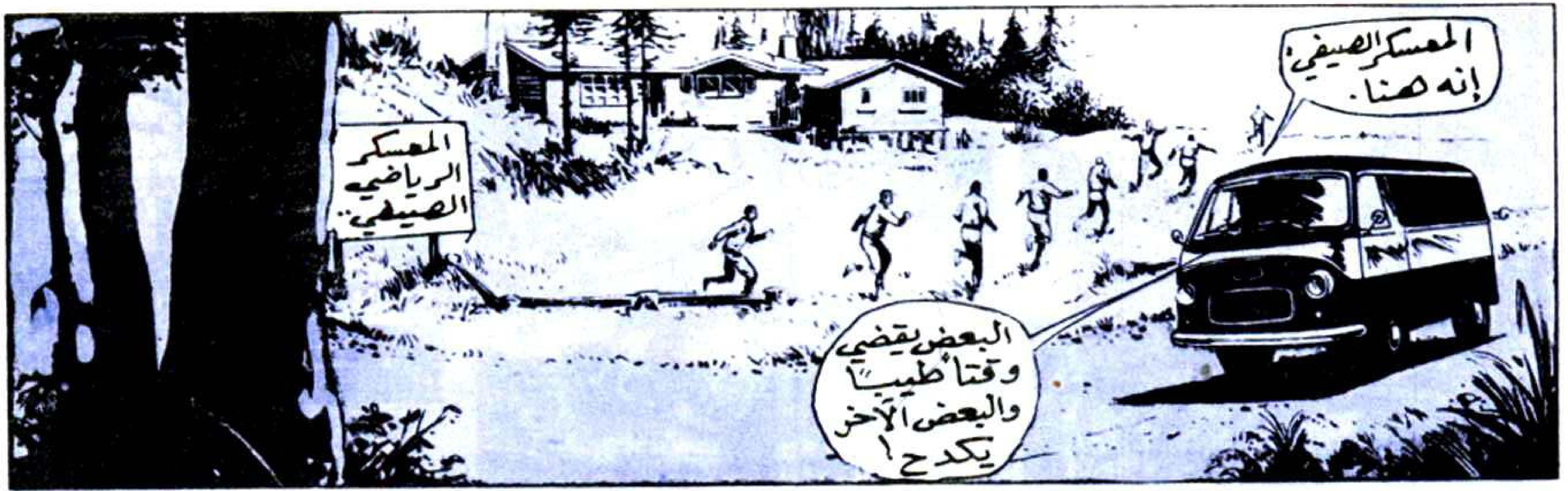

كرآآآك




«ويب»! هناك رسالة لك!


شكراً يا «سيكلوب»
تش - شلاك
!


عجباً! لقد التقطت الورقة دون أن تلمس إصبعك!
إنها «ويب رافال» إنها الفتى! ويبدو من ابتسامتها أن البرقية التي تحملها اليها قد أفرحتها!


المعسكر الصيفي؛ إنه هنا.
المعسكر الرياضي الصيفي..
البعض يقضي وقتاً طيباً والبعض الآخر يكدح!


ما أن تصل أية برقية حتى نحملها في الحال، وربما قطعنا الكيلومترات بينما ينعم المرسل اليه بالجلوس في الشمس و..


عند إشارتي، قفزة عالية في الهواء.. هوب!
!?


والآن الجري على اليدين.. واحد.. اثنين.. ما هذه الأجسام الضعيفة؟ شدوا أنفسكم أيها الكسالى!
آسف أيها الجاويش!


هل أنا الذي تقصده بالجاويش؟ - تريد أن تمزح؟
.. نعم.. أعني.. برقية يا سيدي الأستاذ!


وليام ب. برازيل.. «بيلي» انها لك!


انها من أخي الأكبر.. ماذا؟.. اوه!


إنه يضمني الى فريقه! هيه! لقد اعترف بروتو أخيراً بأني صرت رجلاً!


وبعد مرور ساعتين على الطريق الى المدينة..


إصعد أيها الصبي!
شكراً!


ما كنت لتناديني بصبي لو كنت تعلم ان القوات المسلحة عهدت الي بمهمة صعبة!
اوه! اوه!


في هذه الحالة يجب ألا تخبرني بذلك، فالصبيان هم دائما كثيرو الكلام..
!


أنت على حق إنسَ ما قلته!
دع هذا الموضوع ما هـذا؟


إنه حبل ممدود يسد الطريق.. ما؟


هل أنت مؤلف هذه الدعاية الظريفة..
نعم


إنني أكره الانتظار في الشمس لإيقاف سيارة فهذا الحبل يفي بالغرض.. هل أنت ذاهب من طريق معسكر «أوبانيون»
؟!


معسكر «أوبانيون»؟ إنه مركز للتدريب العسكري.. هل استدعيت الى هناك؟
نعم..
أيها القرصان! إنني سأ


إستدعاء رسمي بإمضاء «برازيل»!
انه أخي! ادهشني! أظن أننا سنعمل في نفس الفريق..


اللعنة! يبدو انني سأنضم الى فريق الأطفال! هيا نمضي في طريقنا «برونكو تكساس» لا يحب ذلك!


حسناً. يسعدني أنكم استجبتم جميعاً لندائنا!


أحيي أفراد فريق "كوماندوس التمساح" وهو الاسم الذي ستعرف به..


إن إنجازاتكم هي التي رشحتكم لهذا العمل! إن جميعكم أهل للمهمة التي تنتظرنا وهي ليست مريحة!


..لكننا نعرض في مقابلها مكافأة مغرية الى جانب تقدير العالم المتمدن لنا في حالة النجاح .. وبالنسبة للبعض نعرض أمر التخلص من صحيفة السوابق التي تلاحقهم..


أود أن أوضح أن هذا الكسب الأخير قد حصل عليه السيد "برازيل" على مسئوليته الشخصية وأرجو أن لا تندم السلطات على منحكم إياه!


والآن انصراف! سنستأنف التمرينات بعد عشرين دقيقة يجب أن تستعيدوا لياقتكم في خلال ٤٨ ساعة وهذا لن يأتي بسهولة


"برازيل"! هؤلاء الأشخاص يثيرون القلق في نفسي..
المهم ياسيدي الكولونيل أن يثيروا قلق العدو!


فلنقم بعملية تعارف!
أغلبنا يعرف بعضه من قبل يا كابتن!


فمنذ ست سنوات سبق لي العمل مع «بيغ بوي» يا لها من أيام فقد قمنا بأعمال رائعة وقت كان شابًا..


!?
ألن تكف أيها المشاكل


تقول وقت كنت شابًا أليس كذلك؟ والآن من هذا الذي فقد مرونته؟


وأنت يا «تكساس»؟ هل احتفظت بسرعتك المعهودة في الاطلاق؟




!?
دزينك بانج!


عجبًا! كنت أسرع من ذلك فيما مضى. سأعمل على استعادة لياقتي!


إنه إختبار سرعة الاستجابة للمؤثرات المحيطة يعتبر لعبة مسلية.. دورك يا «ويب»


مدهش!
أنا أمارس هذه اللعبة كل مساء في حلبة السيرك!


وأمضى الكوماندوس الساعات التالية بالتدريب..


يجب استعادة ما كنا نتمتع به من قدرة على الاستجابة السريعة للظروف المفاجئة.. «جوشو»! لو كانت هذه الأسلاك ملغمة لانتهت حياتك.


لقد كتب علي أن أمضي حياتي في السقوط تارة فوق ظهر الجواد وتارة أخرى من فوق الجسور!
استعد لما ستقوم به في الغابة! فستلعب دور عقلة الاصبع الذي تسلق الشجر لاستكشاف الطريق


انتهى تمرين اجتياز الحواجز.. استعدوا للتمرين التالي. «جوشو» أريد التحدث معك!


هل انتهيت من استعراض الفريق يا كابتن؟
.. عمو ما نعم! لقد كنت ألاحظك يا «جوشو»


وقد أخفقت في عدة تمرينات.. إن هذا شيء طبيعي.. فقد مضى عليك وقت طويل دون تمرين!


لكن هذه المهمة تحتاج الى سرعة حركة ولياقة كاملة!


لا داعي لاخفاء الحقيقة.. تحاول أن تفهمني انني لم أعد صالحاً لمثل هذه المهمة وقد فشلت في الاختبار.


لن أسمح لنفسي بالمجازفة يا «جوشو»! إن هذا في صالحك. وكم كنت أود أن تكون معنا، لكنك تعرف القاعدة! آسف ان الأمر أصبح منتهياً بالنسبة لك.


وفي المســاء..
لقد وصلت الأمتعة ماعدا واحداً..
هناك واحد سيتخلف عن الفريق يا «بيغ بوي»


إذا كان لابد أن ينقص واحد من الفريق فمن الأفضل أن يتم ذلك الآن وليس أثناء العمليات..


هيا لنجرد محتويات الحقائب. هل كل منكم لديه بوصلته؟ وخنجره؟ والأقراص المطهرة للماء..


حسناً! ستنتظرنا الطائرة عند الممر القديم بجانب المعسكر لتحملنا الى هذه المنطقة..


لكنها غابة كثيفة! سنغرق في بحر من الأشجار!


فعلاً! ولذا لجأوا إلينا للقيام بهذه المهمة بدلاً من القوات النظامية.. يجب أن تقطعوا سيور المظلة حينما تلمسوا قمم الأشجار لتكملوا عملية النزول بدونها

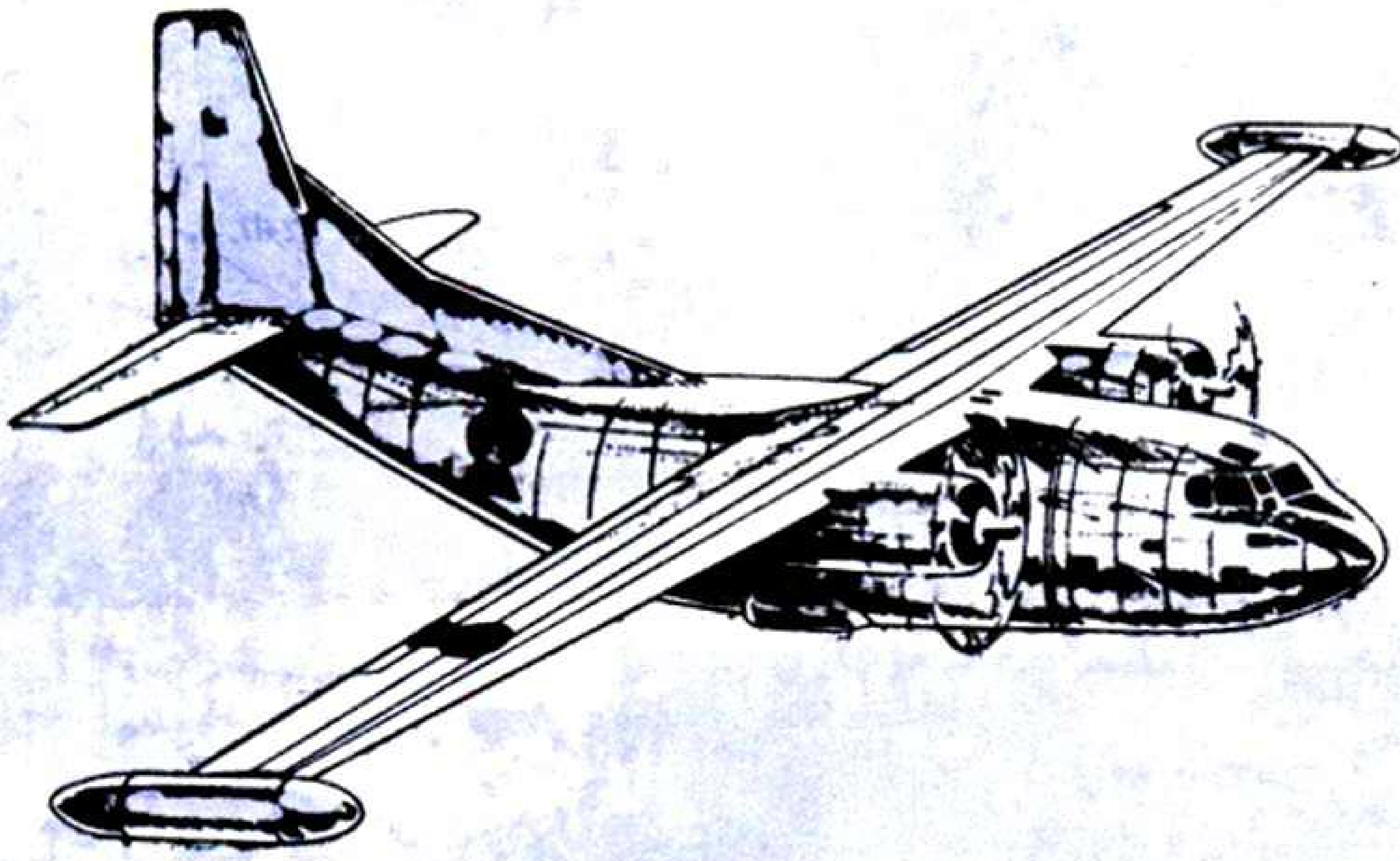

الأشخاص الذين سنفاجئهم مقتنعون بأن أحداً لا يستطيع الوصول إليهم-


سننجح في مهمتنا لأننا قادرون على ما لا يستطيعه غيرنا- والآن هيا الى الفراش!


سنبدأ السفر في الرابعة وحتى ذلك الوقت سأقبل أي استقالة تقدم لي
أما أنا فسأكمل الطريق!


هل هذه هي الطائرة التي ستحمل فريق الكوماندوز؟
انك منهم! أليس كذلك؟ لقد رأيتك من بينهم هذا الصباح


تسألني اذا كنت منهم؟ يجب أن أقتل لأنفصل عنهم أيها الجندي!


حلقت الطائرة فوق الغابة
الكثيفة وساد جو من
الحماس داخلها -


بعد قليل..
آن الوقت لنفكر
في الامور الجادة يا رفاق
- لم نعد بعيدين عن
الهدف.. أذكركم أننا
سنشاهد عند الاقتراب
من الارض صخرة
عارية في شكل
السلطعون




سنتجمع في ذلك المكان. وإذا لم
يتسن لنا التجمع حال هبوطنا..
فسننتظر في هذا المكان وصول المتأخرين
حتى غروب الشمس -


ستقفزون حال
ظهور الضوء الأخضر!
أرجو لكم جميعًا التوفيق!
سيتميز
البدينون عنا،
إذ أنهم سيصلون
الى الارض أسرع منا!


نحن نحلق فوق المكان المختار! سنقوم بعمل دائرتين في الجو ثم تقفزون..


إقفزوا!






يا لها من مهنة! حقاً ان هؤلاء الأشخاص يتميزون عن غيرهم. فأنا لا أتصور نفسي مشتركاً معهم في هذه المهمة


أرجو أن لا تقفل الباب قبل أن ألحق برفاقي!..
!!


من أين.. من أين أتيت؟
إن هذا أمر يطول شرحه. معذرة فأنا على عجل!


عد!.. أقصد..
والآن في رعاية الله يا "جوشومو السري"


اللعنة! ان الغابة أكثف مما أتصور!


نحن في حاجة الى القدرة الالهية فهي سندنا الوحيد في محنتنا..


آي! سوف تتهشم عظامي قبل أن..










معجزة! لم أكن أتصور أن يحدد الطيارون المكان بهذه الدقة..




هذه البقعة الوحيدة التي يمكن الهبوط فيها..


على كل حال، أرجو ألا يصاب الكثير من أعضاء الفريق بسوء! فهذه المهمة تحدّ لقوانين الطبيعة!..


!!


يا إلهي! هل أنقذت من..


إنتهى الأمر!

پوپ
!


لقد قتل! لكن بأي معجزة


المسدس الكاتم للصوت شيء مألوف لدينا؟
"جوشو"!


كنت قد منعتك من مرافقتنا يا «جوشو»!
أنا؟ لكني لا أرافق أحداً!


لقد قررت قضاء وقت فراغي في السياحة.. ووقع اختياري على هذا المكان الساحر..


حسناً. سنتباحث في الأمر عند العودة. وشكراً لإنقاذي!


لا داعي للشكر. هل لك في سيجار؟


يا له من تبغ سيء!
هذا صحيح. لكن رائحته تبعد الحشرات وتقينا من رائحة هذه المستنقعات الكريهة!


إلا إذا كنت تفضل رائحة زهرة مثل هذه..


?!


يجب أن تستعيد ما درسته في علم النبات يا «جوشو» إذ تكفي لمسة بسيطة لهذه الزهرة لتسقط ميتاً!
ويي


إني سعيدة برؤيتك يا «جوشو» وأعتقد أننا في حاجة إليك رغم ما تعانيه من الربو والروماتيزم
!!
!!


متاعب؟ هل أصيب أحد أثناء الهبوط؟
«بيغ بوي» و«تكساس»


من هناك؟
مهلاً يا «بيلي» إنها الأسرة!


«بيغ بوي» و«تكساس» يا للسماء!
أخطار المهنة يا كابتن! أخشى أن تكون آخر مغامرة لي!


لا تجهد نفسك في الفحص! كسر في الساقين وفي عدة مواضع بالحوض! ربما كان من الأفضل أن أسقط على رأسي!..
اسكت هذا أمر!


وأنت؟
لقد تهشم ذراعي الأيمن! لكن هذا لا يهم فأنا لا أستخدمه أثناء السباق


إن «تكساس» لا يمكن أن يتحرك.. تلزمه جبيرة وحقنة وقائية ثم شخص يقوم على حراسته.. سنأخذه معنا بعد الانتهاء من مهمتنا
إنكم في حاجة لكل واحد منا! سأبقى وحدي فيمكنني الدفاع عن نفسي!
يبقى أن نعرف هل سيبقى منا أحد على قيد الحياة ليتولى أمر العودة بك!! الأمور تبدو معقدة


جوشو» اني أنذرك إذا عدت ياط الروح المعنوية مرة أخرى بهذه الطريقة فلن تجد أسنانك لتمضغ بها سيجارك هذا!!


«ويبي» عليك أن تقومي بعمل الاسعافات الأولية للجرحى سنعسكر هنا لنحسم الرأي! ستقوم بالحراسة يا «بيلي» أما «جوشو» فسيرافقني!
من حسن الحظ انني لا أصلح للخدمة وإلا أسندوا أعمالاً مرهقة لي!


يا لها من حديقة ساحرة! فهمت الآن لماذا وقع اختيار العلماء على هذه البقعة للقيام بأبحاثهم..


كفّ عن الثرثرة حتى يمكننا الانصات لما يجري من حولنا!!


ليس هناك سوى أصوات العصافير.. شيء غريب!
!


وماذا كنت تنتظر؟ اوركسترا؟
فكّر قليلاً!


إننا أمام عدو جبّار.. وهو يعرف أننا علمنا بوجوده..


والجو هو الطريق الوحيد
الى ... ن يجب ان يكون
مراقبا! وفي هذه الحالة يكونون
قدر أوا مظلا تنامن بعيد.
هذا تفكير سليم!


وهذه هي الإجابة


هنود؟
.. أو أشباح! فأنا لم أرَ سوى سهامهم


التي لابد أن تكون مسمومة!


ماذا يصنعون؟
لا شيء يتحرك!


هل سنبقى هنا الى الأبد؟ أو تتحرك لنا الخيار ياكابتن..
انك دائم المزاح يا "جوشو"


سنرى! فأنا أيضاً أحسن استخدام السلاح!
تاك تاك تاك


أحد!
كأنهم أرادوا إبقاءنا هنا لفترة!


يا الهي! بدأت تفهم!
الآخرين!




جئنا بعد فوات الآن؟
"ويب"! "تكساس"! "بيغ بوي"، "بيلي"! لقد اختفوا جميعاً!


لقد قدت الفريق الى الدمار يا «جوشو» دون جدوى! إنها لكارثة!
هوّن على نفسك لن أصدّق ان الزملاء قد هزموا بهذه السهولة..


هل نسيت أن «بيغ بوي» و«تكساس» مصابين؟
لكن «ويب» و «بيلي» سليمان.. وهما قادران على مواجهة جيش بأكمله!


«بيلي» تدرّب جيداً، لكنها أول مهمة حقيقية له، ثم..
صه!


هل من زيارة أخرى!
لست أدري، لكنني سمعت فرقعة من هنا! ولم يكن صوت فرع جاف..


فرقعة.. مثل طلقة نار أم..؟؟
أم فرقعة سوط؟


ربما وصل الخبث بأعدائنا الى حد استدراجنا باستخدام سوط «هويب»!


غير محتمل، إذ كان من السهل عليهم النيل منا عندما كنا في العراء.


لا شيء!
من هنا صوت يشبه اللهاث!


فعلاً! لقد تبينته أيضاً! خذ الحذر!


!!


ان الفاعل معروف فهناك قبضة واحدة قادرة على الاصطياد بهذه الطريقة
«ويبي»! أريد هذا الرجل حياً!


سمعاً وطاعة يا كابتن!


سيحتفظ مدى حياته برقبة مشوهة لكنه محظوظ: فما زال في استطاعته ان يقص علينا ما جرى!
هل أنت بخير يا «ويبي»؟


لقد تسببتم لنا في قلق بالغ! ماذا جرى؟ وأين الآخرين؟
لقد ذهب بهم رفاق صديقنا هذا..


كان هجوماً منظماً! حصار وسرعة حركة! لم يكن هناك جدوى من المقاومة و«برونكو» لا يستطيع حراكاً.. وتولى «بيغ بوي» القيادة وأمرني بالاختفاء في الأشجار، لأبقى وأطلعكم على ما حصل..


يبدو أن القبلة لا تتميز بالرقة! إني أتساءل عن المصير الذي يحتفظون به لأسراهم.
اطمئنوا!


ماذا؟
فهؤلاء متطورون جداً. وأظن أنهم على علم بالتلفزيون!


هؤلاء ليسوا إلا العامة.. أما الضباط فكان لون بشرتهم أبيض على عكس قلوبهم. وإني أراهن أن من أسر أصدقاءنا هم نفسهم من جئنا نبحث عنهم!


ألن تكفّ عن إيهامي بأنك تجهل لغتنا.. إن عينيك تنمّان عن ذكائك فلنتكلم!
لقد عثرت على حقيبة لم تمسها يد الأعداء!


إذاً كان هناك رجال بيض يتولون القيادة.. على كل حال، لابد أن هناك اتفاقاً بين قبيلتك وبينهم مقابل السماح لهم بإقامة محطة الارسال في هذا القطاع


إذاً؟ أين قاعدتهم؟ المعسكر؟ المكان الذي حملوا إليه أصدقاءنا؟


لاجدوى! كأنه لايتكلم إلا لغة الأسماك!
فلنعامله إذاً معاملة الأسماك


لا أفهم..؟
ألا تعرف طريقتي المفضلة في طهي الأسماك؟


لقد فكرت يوماً في أن أكون طاهياً، إذ لدي الموهبة. لنفترض أن هذه هي السمكة.. تبدأ أولاً من وراء الخياشيم


واحد، اثنين، هوب وتشرحها هكذا من اليسار ومن اليمين.. احترس!


لقد أغمي على السمكة رقم «٢» من جراء متابعتك!
من بين الألاعيب الخبيثة التي رأيتك تستخدمها يا «جوشو» هذه هي أكثرها.. فكاهة
فعلاً، لكنك ستسمعه يتكلم عند استيقاظه يا كابتن. ها! ها! ها!


يجب ألا تبطئ كثيراً حتى لا تتلف السمكة.. ثم تشرح هنا وهنا لتحشوها بأوراق اللورا.. والملاحظ أن السمكة لم تعارض!
حقاً! إن الطهاة جلادون بشعون!


لكنهم فنانون! آه! والآن أسقط السمكة في الماء الساخن ثم..
توقف. سنحتاج لهذا الماء!













وفي نفس اللحظة على مسيرة بضع ساعات كانت هناك فرقة أخرى تتقدم..







الوادي
يختفي تماماً
تحت سقف
وهمي من
الأشجار

لاعجب في أن
الصور التي التقطت
من الجو لم تظهر شيئاً!






أنصحك بألا تلقبه «بالمجنون»... فهو رجل لطيف لكنه سريع الغضب..
عجبًا! يبدو أن السكان يعرفون أسلحة غير السهام!


ستصادف مفاجآت أخرى. أما الآن فاستعد للمقابلة.


من هنا يا سيد «برازيل» سأتولى أمرك بنفسي!
لكن «بيغ بوي» و«تكساس»؟.. الى أين تقودهما؟


ستعطى لهما العناية اللازمة لعلاج إصابتهما كما سبق أن أخبرتك، حتى أنت يلزمك بعض الراحة.


ها نحن قد وصلنا الى منزلي وعندي لك دواء: كوب من العصير المثلج!


هل.. هل.. تعيش في هذا المكان؟
أرجو أن يكون قد حاز قبولك!


..لأن الفيلات هنا على هذا الطراز وستسكن في واحدة منها عندما تبدأ العمل معنا..
ماذا؟


لكننا جئنا لـ.. أقصد أنه من المستحيل أن نتعاون سويا فهذا..
لا لا لا يا صديقي لا يمكن ان تقول «لا» «لمادس اوتومان»!


سيؤكد لك ذلك بنفسه
مساء الخير يا سيد «برازيل» ما رأيك في مليون دولار؟!..


إنه أكثر جنوناً مما كنت أتصوّر..
إذاً، فالصورة ليست واضحة، اطلب الى "سلاد" ان يضبط لك الاضاءة


لكنه.. أجابني؟ .. انه يراني!
يا الطيع!


هل نسيت أننا متخصصون في الاتصالات التلفزيونية.. كل شيء في هذه القرية يسمع ويرى.. شيء مريح للغاية.


هذا صحيح. يا سيد "برازيل".. أخوك كوّن فريقاً من الخبراء. ومن أكثرهم تقديراً لمنجزاتنا؟


إن ما حصلت عليه من تعليم وتدريب يؤهلك للعمل معي


نحن ندفع لك أكثر! ولا غرابة في ذلك! فنحن على وشك أن نملي إرادتنا على العالم بأكمله، لذلك تجدنا نتمتع بإمكانيات ضخمة. سأمنحك فرصة للاستفادة..


كفّ عن هذه المسرحية! لقد كشف أمرك يا "أوتومان" ونهايتك ليست بعيدة. إنك تضيع وقتك هباءً.


لن أثقل عليك الليلة.. عليك أن تشرح له الأمر يا "سلاد".. إلى الغد..
مساء الخير يا سيد "أوتومان" إنك لا تحسن تقدير القيم الحقيقية يا سيد "برازيل"


ومن حسن الحظ أن الجميع ليسوا مثلك، وأن هناك واحداً على الأقل من أعضاء الفريق قد انضم الى صفوفنا.
ماذا تقول؟



خائن بين زملائي؟.. أنت تكذب!..
من أين لنا معرفة أسمائكم إذًا؟ وعددكم والمهمة التي أتيتم من أجلها؟



لقد ناداك السيد «ماديسون أوتومان» باسمك وهو يعلم تخصصك واسم الفريق السري.. فمنذ البداية كان لي عميل بينكم، انها حقيقة واقعة



كاذب!



لقد حدثتك نفسك بأني أصغرهم سنًا وأقل صلابة كان من الأفضل ان توفر على نفسك وتعاملني كبقية الأسرى
يالك من مغرور.. سأ..



لاجدوى الآن! لقد تركتني حرًا باختيارك!



وأنا مصمم على الاستفادة من حريتي..



والآن ستعرفني على المكان! سنمشي في هدوء كما حدث عند مجيئنا الى هنا. سأحتفظ بالمسدس في جيبي، واني أحذرك.. هيا الى الأمام!..



هل كل شيء تمام يا سيد سلاد؟
تمام يا «ديجو» لن أحتاج اليك هذا المساء!



والآن أرني محطة الارسال، فقد نظرت من بعيد أتأملها!
أنت تقوم بآخر نزهة في حياتك يا «برازيل» ومنذ الآن اصبح النزاع مسألة شخصية بيننا



ان حماقة «سلاد» تزيد أكثر فأكثر! أما شجاعة الشاب فتعجبني! ما رأيك يا ريبيل



كفى لعبًا بالنار يا «ماديسون» والا احترقت بها!-


أحسنت.. إستمر في التصرف بهذه الحكمة يا «سلاد» لن أخطئك اذا حاولت إنذار أحد ولو بالاشارة!


ليست أمامك فرصة للنجاة يا «برازيل» هل تسمعني؟
بكل تأكيد فأنا لا أسمع سواك! هيا تقدم!


إن هذا لطيف! فالسهام تشير الى الطريق تكي لا تدع لك فرصة لتضليلي..
أبنية التلفزيون من ١-٧
للفنيين فقط!


هل هذه هي استديوهاتكم انها لا تضاهي استديوهات هوليوود..
اوه! بما أن «اوتومان» سيقبض عليك فسأشرح لك كل شيء.. وفي النهاية سيكون لنا معك حساب


هذه الأبنية تحتوي على جميع الأجهزة..


ان استوديو «٣» هو استوديو الارسال الوحيد- أما «١» و«٢» فقد خصصا للاتصال بالقمر الصناعي!


هل هو القمر الذي سيطرتم عليه؟
بالضبط- إنه لا يستجيب لأصحابه الأصليين إلا إذا سمحنا بذلك.. اما إذا قررنا استخدامه في الارسال الخاص بنا..


..فإن إشاراتنا تتفوق على الاشارات المعتادة التي يتلقاها.. وعند ئذن يرسل إلامبورنا الجميع أجهزة الاستقبال في العالم..


الظريف في الموضوع أن كلفة القمر الباهظة تمنع رؤساءك من تدميره.. وفي هذه الحالة كنا سنستولي على قمر صناعي آخر..


..والأنتينات؟ لابد أن هناك انتينات ضخمة للارسال!
إنها أمامك يا صديقي!











«برونو»! «ويب»! «جوشو»!
يا للشيطان!
إنه «بيلي»! كيف حالك يا صديقي العزيز؟


المجانين! هل.. آلو «توركو» أرسل كل القوات الى مركز الإرسال!
اتركوالي الفتاة.. فأنا أحسن التفاهم معها.


لكن، ماذا نصنع بهم يا «رئيس» ظننت أنك تريد إقناعهم بالانضمام إلينا؟


إعدام في الحال يا توركو! سألحق بك!


«بيلي» إحم ظهرنا فعندي شعور بأن الأمور ستتعقد..


هناك ما ستسرّ له يا أخي! فقد قمت بحملة استكشافية و..


آه!


كنت قد أنذرتك أيها الفتى. لقد انتهى الحفل.


دعوه لي..


«بيلي»
أوه!
بانغ!


إحترسوا، فهناك قوات آتية لاستقبالنا!
«بيلي»، إنها غلطتي! لقد جذبت انتباهك!
لا بل كنت على حق إذ اعتبرتني مبتدئاً فاشلاً!


إن هذه طفلة سنأكلها بأسناننا!


!
سكريريد


أيها الوقحين!


نأكلها؟ يبدو أنها عسرة الهضم!


لقد بدأت المعركة!
انها «ريبيل»، فهي كالقط المفترس! إن هذه الفتاة أخطر من العشرين شخصاً الذين يتبعونا في سيارة النقل يا صديقي


بل.. غخ.. حنجرتي!
ولاحركة! فأنت ستكون لنا درعاً واقياً!..


ألقوا بأسلحتكم أيها الرجال وإلا سأطلق الرصاص ولا تظنوا لحظة ان وجود «سلاد» بينكم سيجعلني أتردد! ان العاطفة ليست الا عندكم، أما عندنا فليس لها مكان!


حسناً! هذه نظرية ينقصها البرهان!
!?


ستحطمان الجيب!
لم نقتحم هذه القاعدة داخل الغابة دون مقابل! ان مشهداً مثل هذا يساوي الكثير..














ستقتل إحداهما الأخرى!
لا أحد يلتفت إلينا في هذه الأثناء.. آه لو لم يكن هذا الباب مغلقاً..


مهلاً أيها العصفوران! لقد أخطأتما إذ حاولتما النهوض! سأعيدكما الى الأرض ولن تنهضا ثانية!


لن ييأس لها الفرار يا «توركو» يجب استشارة الرئيس!
«أوتومان» قادم بنفسه! يا إلهي! إنه يعير أصدقاءنا أهمية كبرى!


اتركني يا «برونو»، ربما تمثلت فرصتك الوحيدة في هذه الثواني..
أسكت. فما زلت أنا الذي أصدر الأوامر!


«توركو»! ضع حداً لهذه المهزلة!
سمعاً وطاعة يا سيدي لكن..


سيداتي، من فضلكما.. إنهضا.. ولا تجبراني على..


ليس هناك داع أيها الدب الصغير!


لقد انتهى الحديث، ويا حبذا لو أحضرتم إلي مرآة ونقالة أيضا لهذه السيدة الرقيقة، أظن انها أصيبت بإغماء!..


لتزج هذه المفترسة في السجن وليحاصر كل البلوك، أظن أنه ينقصنا أحدهم ذو الشوارب!


هل تقصدني بكلامك هذا؟ آسف فأنا لم ابتعد! لكني أهوى الأعمال اليدوية خاصة بالمفرقعات
؟!
؟!


.. وقد ألهمني هذا الصندوق المدهش.. ماذا يكون مصير الصواري الهوائية الضخمة التي بذلتم الجهود في اخفائها عن الأنظار لو فجرنا كل ذلك؟


اقتلوا هذا الرجل!
لكنه سيجذب معه «الفيشة» يا رئيس..


أوه! أوه! يبدو أنهم مضطربون حقاً! ترى ما هو السبب: إذا حاولت تفجير هذه القنابل..


سينفجر معها كل شيء.. ان هذا الصندوق بمثابة كعب «أخيل» بالنسبة «لأوتومان»
انها.. فرصتي.. للتكفير عما تسببت فيه..


أليس صحيحاً، ان هذا الصندوق يحتوي على جهاز أوتوماتيكي؟..


.. يكفي لتدمير الصواري في حالة حدوث غارة غير متوقعة؟ كهذه؟ أراهن انه كذلك!
ان هذا المغرور لم يعرني أدنى التفاتة


!؟
تاتاتاك
شلاك


ان هوايتك للفن المسرحي سوف تقضي عليك يا «جوشو» من حسن حظك أن «ويب» لها عيون في كل مكان!
آه! العقرب كنت قد نسيته!


اسمع يا «موراليس» أترك هذه الأسلاك! فهذه الصواري تمثل ثروة طائلة، وأنا أعرض عليك جزء منها! جزءاً كبيراً!


جميل! اشرح لنا يا «أوتومان» كيف كنت تنوي الاثراء بطريقة خيالية عن طريق هذه البرامج التلفزيونيه الدخيلة؟


سيطرتي على القمر الصناعي تمكنني من فرض أي رسالة على الناس عن طريق جميع أجهزة الاستقبال في العالم وبذلك يمكنني فرض إرادتي عليهم فيسلموني كل شيء أطلبه!


وهل ظننت حقاً
أنك ستصل الى
غرضك؟
لا يمكن لأحد
ان يمنعني من ذلك!
لا أنت ولا غيرك يا «برازيل»
فمن الأفضل ان تنضم الى
صفوفنا!


لم يعد هناك
داع لذلك!
بانغ


آآه!


آه!
لا! «موراليس»
إنه سيـ..


«جوشو»


الصواريخ! لقد ضاع كل شيء!
لا!


لم يضيع إلا الوقت! فالصواريخ يعاد بناؤها! وأنا لم أقل بعد كلمتي الأخيرة!


لا! لن نمكّن هذين الاثنين من الهرب! قف!


إنه «برازيل»! وهو الذي أراد ذلك! سنقضي هذه المغامرة على أحدنا!




طاشت! لكن لا يمكن عبور الغابة بسيارة كهذه. لن تذهب بعيداً يا «ماديسون أوتومان»!


هناك قتيلان منهم يا كابتن.. هذا كان اسمه «سلاد»، أما هذا فكان «توركو»... ملازم العبقري الذي فر لتوه..
لقد دفعا ثمن أحلامهم غالياً!


انه درس قاس! ويبدو أن الآخرين قد أدركوا فجأة ضخامة الكارثة التي كان «اوتومان» يقودهم اليها..
- شيء مألوف! رئيس واسع الدهاء ويعد بالمجد والثروة.. ثم فجأة يستيقظون من الحلم الجميل!


- لكن «اوتومان» سيعثر على غيرهم من السذج ويبدأ من جديد ما دام يتمتع بحريته!
فنحن لم نحل مشكلة الساعة-!


«ماديسون».. انني مصابة!
انه جرح سطحي يا عزيزتي! مجرد خدش!


القسم الطبي
ممنوع الدخول بدون تصريح خاص
سنعالجه.. ثم نلتقط بالمناسبة بعض الوثائق الضرورية التي كنت قد تحفظت عليها هنا..


بالإضافة الى ذلك، ستتعرفين على بعض ممراتي الخاصة: ممر سري يؤدي الى الهليكوبتر..


.. وفي خلال ساعة سنصل الى القاعدة «ب» حيث نجد كل ما يلزمنا للرد عليهم!


- ان فن الرئاسة يستلزم توقع حدوث المفاجآت، ووضع خطة الانسحاب..


حقاً؟ والانسحاب النهائي وراء القضبان هل توقعته أيضاً؟


لقد رأيناك من خلال شاشة التلفزيون لكننا سعداء بمقابلتك!
«بيغ بوي» و«برونكو» العضوان المصابان! كنت قد نسيتهما!
بدأنا نخشى من أن نظل خارج العملية حتى النهاية! لقد طيبت خاطرنا بزيارتك لنا!


ضع هذه القوارير في هدوء على المنضدة وارفع يديك الى أعلى ياسيدي المرشح للدكتاتورية وبدون حركات سريعة! لأن رصاصتي ستكون أسرع!


ان جميعكم محدود والنظر وأنا الذي كنت ساعرض عليكم الثروة! لقد بدأت اعتقد ان النصر لايبتسم إلا لأغبياء
مسألة اختلاف في وجهات النظر!


ماذا يجري هنا؟ هذا تهريب.. فمازلتما تحت العلاج ثم..
اللعنة! إنه الطبيب!


جئت في الوقت المناسب يادكتور!


آه!


إرفع يديك يا «أوتومان» وإلا
ضاعت منك الفرصة ياصديقي! أظن أنك على قدر من الشهامة يمنعك من اصابتي محتمياً وراء امرأة!


أما أنا فلا مانع عندي من انهاء حياة رجل جريح! ألقيا بأسلحتكما!


إفعل ما يأمرك به يا «تكساس» إنه لن يتورع عن شيء في سبيل التمكن من الهرب!
إذهب الى الجحيم يا «أوتومان»!




سنجد هنا طبيباً! «أوتومان»!
!


سأشعر ببهجة نادرة قبل مغادرة هذا المكان! ابقَ في هذا الوضع ياسيد «برازيل»!


مستعد يا «تكساس»؟
إضرب أيها المدفعي!


يا-هووو




إنتهت المهزلة يا «أوتومان»!
من المؤسف أن المشهد لم يسجل!


فهو أفضل من صور التماسيح السخيفة التي كنت ترسلها!
آسف! إذ تركتك تسقط!
إن ما رأيت الآن يفوق كل علاج إني أشعر بتحسن!
إنك لم تقدم لي خدمات كبيرة يا «ماديسون أوتومان» لكنك اليوم تقدم لي أجمل هدية: الحرية!


مهلاً!


لا تحاولي يا
جميلتي!


يا لحسن
الحظ!


بانغ


لنسرع!


«ويب»!
إنزلي لاجدوى
من ذلك!
لا يا
برونو!


اني آمرك!




اللعينة! لقد استطاعت الهرب! لماذا لم..
لأنه لم يكن أمامك فرصة للنجاح! اعلمي يا «ويبي» ان الجندي لا يجازف إلا إذا كان هناك أمل في النجاح


..كانت ستلقى بالهليكوبتر على أول مرتفع يصادفها فتحطمك بلا داعي! لكن لا عليك! سنقبض عليها في يوم من الأيام. أما الآن فقد نجحنا في مهمتنا


وليس بدون خسائر! فإن فريق الكوماندوس لم يبق كاملاً إلا بمعجزة! على كل حال هناك أعمال كثيرة تنتظر طبيب «أوتومان»


إن ما تبقى من أجهزة «أوتومان» اللاسلكية ستسمح لنا بعرض الأمر على الكولونيل «ل»... وبتدمير جزء من السقف الوهمي، سيتمكنون من الهبوط والعودة بنا بالطرق الجوية الأمر الذي كانت الصور تؤكد استحالته
وبالنسبة للعودة!

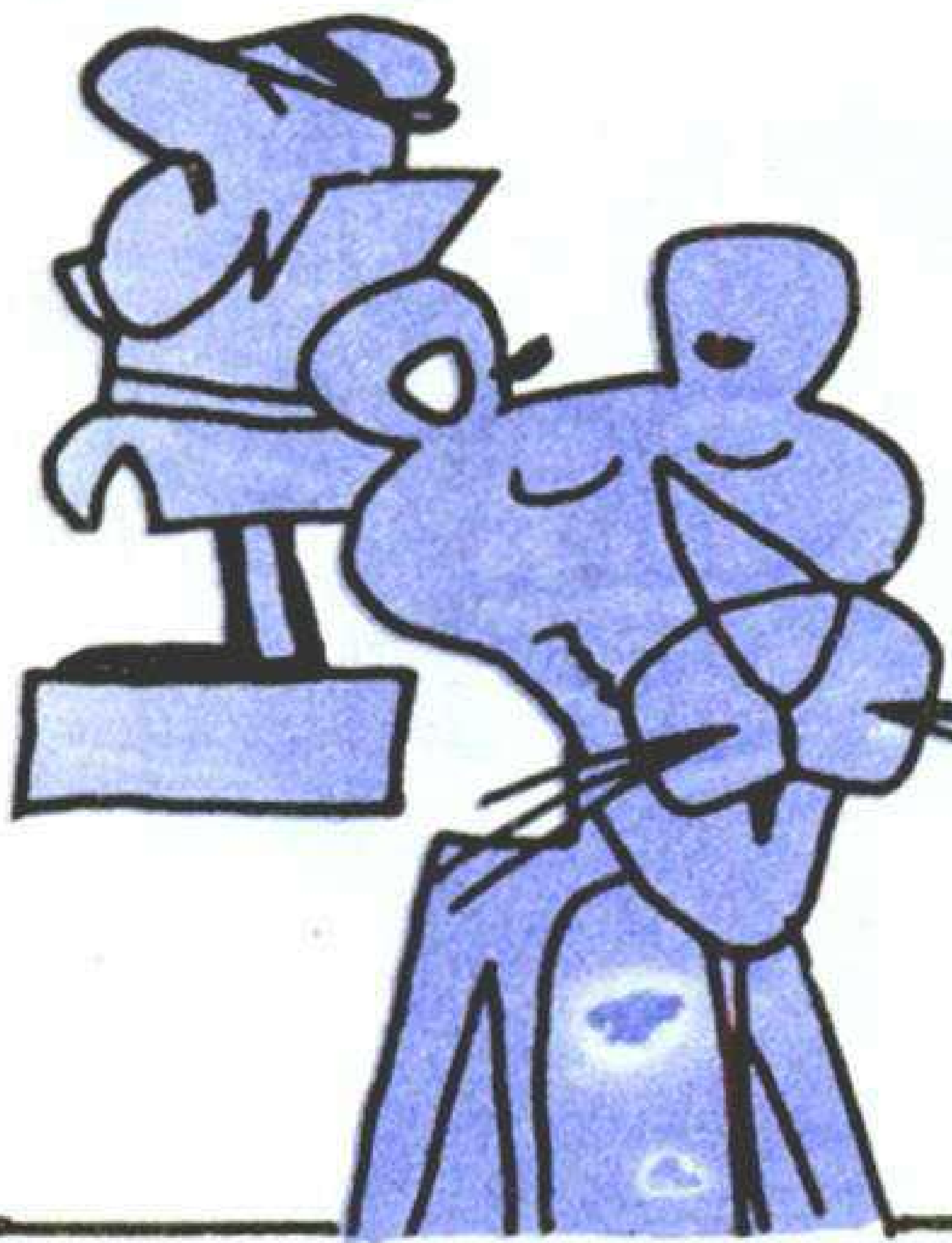

ويبدو أن اليد العاملة ستكون متوفرة، إذ أن الفرق المحلية قد تخلصت من رغبة القتال العدائية وها هم يحملون الينا «بيلي» في هدوء!

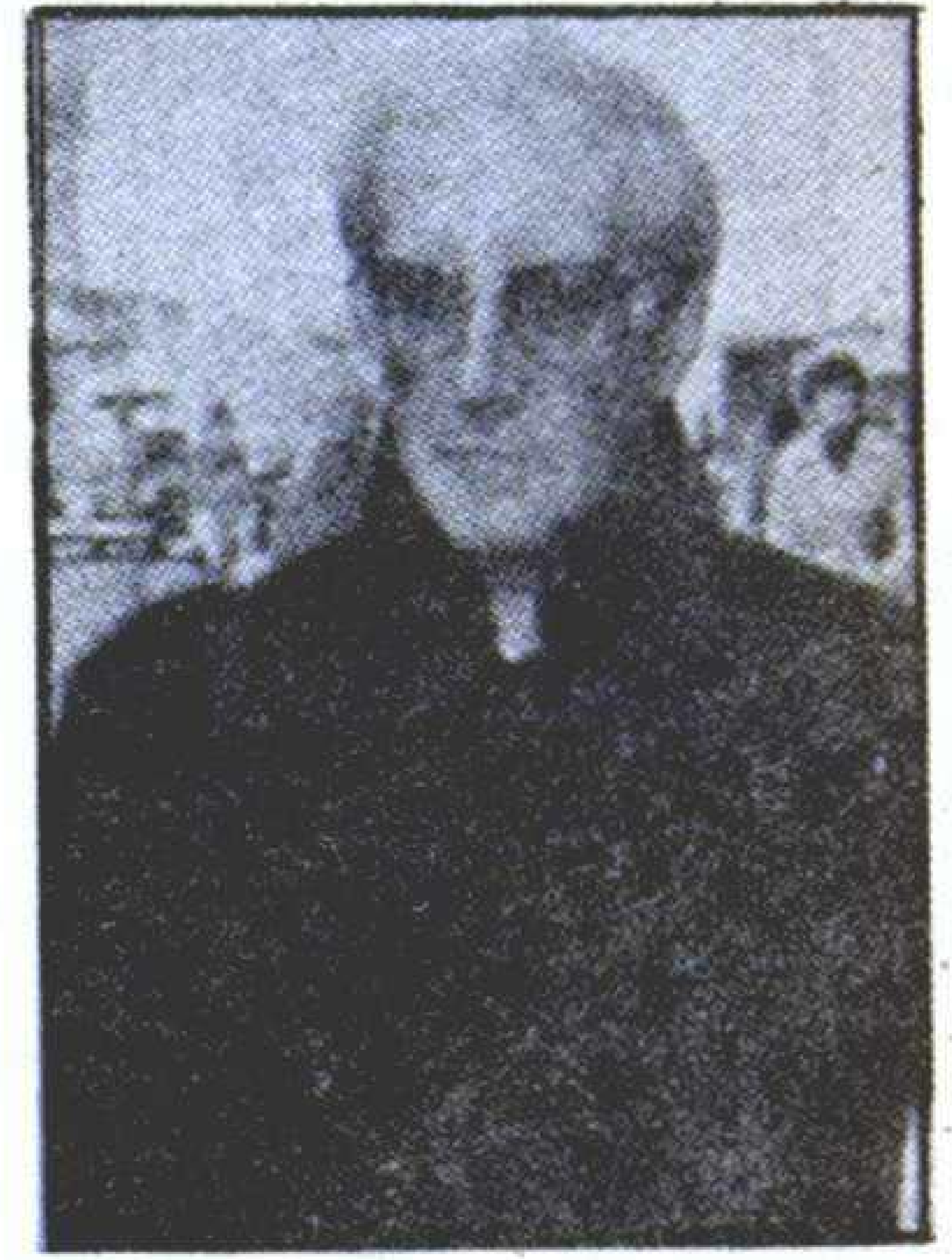

بالمناسبة! لقد قص علي «بيلي» قصة غريبة ماذا كنت تقصد بالاشارة الى وجود خائن بيننا!
اوه! مجرد لعبة! ما كنت لأحاولها معك!


لم أتصور انني ساذج الى هذه الدرجة ظننت لحظة أنه في إمكاني بث الفرقة بينكم، وضم بعض رجالك إلي.. سأتذكر ذلك في المستقبل..

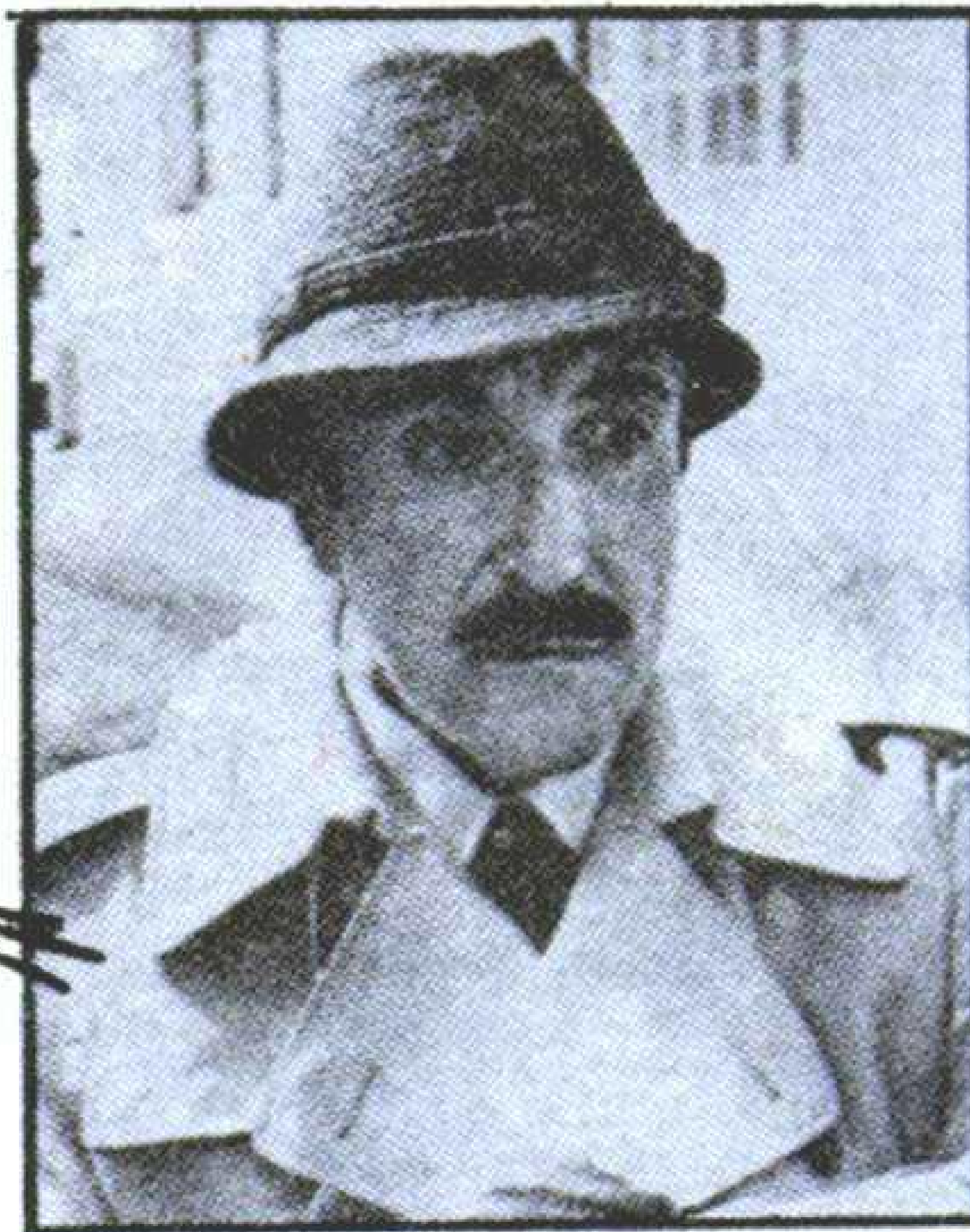

ستحتفظ! أيضاً بذكرى جميلة: هذا الوحش مثل «أوتومان»، ذا أسنان طويلة! لكنه تافه وقد أكلته العتة.
تمت

من النجوم : بيتر سِلرز





بيتر سلرز



المفتش كلوزو ("انتقام الفهد الزهري" ١٩٧٨)

ولد بيتر سلرز (ريتشارد هنري سلرز) في ٨ أيلول ١٩٢٥ في سوثسي، انكلترا. صعد الى المسرح في الثالثة عشرة مشتركا في التمثيليات الضاحكة ذات الفصل الواحد التي كان يقدمها والداه. وفي السابعة عشرة التحق بالسلاح الجوي الملكي، حيث اوكل اليه القسم المسرحي. اكتسب شعبية واسعة عبر برنامج اذاعي "غوشو" قبل أن يدخل، في مطلع الخمسينات مجال السينما البريطانية، بطلا لجملة من الافلام القصيرة ومن ١٩٥٥ أول دور مهم في "قاتل السيدات" لاسكندر ماكندريك. وفي الستينات، نادته هوليوود وستانلي كوبريك، الذي كان يعتبره من كبار الممثلين المعاصرين وأسند أليه دوراً ثانوياً في "لوليتا" (١٩٦١) قبل أن يختاره لبطولة الدكتور سترنجلوف" (١٩٦٣). وفي السنة ذاتها كان لقاء بيتر سلرز وشخصية المفتش كلوزو "الفهد الزهري" وبداية الشهرة العالمية الواسعة. بيتر سلرز كوميدي أحب التنكر وبرع فيه: في كل فيلم وجه جديد وصوت جديد وأحياناً تنكرات عدة في القصة الواحدة. كاتب عجوز، عالم ذري مهووس مليونير، الملكة فيكتوريا، ممثل سينمائي هندي، قس، فارس وعشرات الشخصيات الاخرى تقمصها سيلرز في براعة، في حذاقة وروح مرح عرفت دائماً كيف لا تقع في الابتذال وكيف تظل مصبوغة بلمحة سخرية تضيف اليها حجماً أكبر. عمل على استغلال الصورة، الهيئة، المظهر، مبلوراً شخصية يرتكز فيها العنصر الكوميدي على التعامل البارد جداً، المتعالي جداً مع أكثر المواقف لامعقولية. أي كان جنون المأزق الذي يندفع فيه، لا يفقد شيئاً من رباطة جأشه وثباته. وفي ذلك يكون المفتش كلوزو النموذج الاكمل لاسلوب سلرز الكوميدي: يقع في ألف فخ وفخ ويظل راسخاً في اعتقاده أنه أحذق تحر في العالم الوثوق بالنفس الصفة الاولى لمعظم الشخصيات التي لعبها بيتر سلرز على الشاشة، ومن قبل وراء الميكروفون، وهو كان القلق نفسه، غارقاً في تساؤلات لانها نهاية لها. زوجته الممثلة الشابة لين فريدريك وصفته في مجلة "تايم": "ذهنه في غليان مستمر، بحثاً عما هو هدف وجوده على هذا الكوكب، واي شيء جدير بأن يستحق الاهتمام والعناء".

كان أشهر كوميدي بريطاني ولا يرغب في الادوار الدرامية: "لست السير لورنس اوليفيه. اشعر بنفسي أقرب الى ألك غينس".

مات الممثل البريطاني بيتر سلرز فجر الخميس ٢٤ تموز ١٩٨٠ في مستشفى "ميدل سكس" في لندن، وكان دخله منذ الثلاثاء لنوبة قلبية اصابته.




في سلسلة عنتر أنتم
على موعد مع قصص كاملة
من حكايات كليلة ودمنة
في قالب
طريف...



قصّة الفيلم

نادراء الكون

عدد ممتاز رقم ٤

غالكتيكا

النجمة المقاتلة